النظريات العامة للمنظور

الهدف من دراسة قواعد المنظور وأسسه هو تحقيق العمق أو البعد الثالث في لوحاتنا أو أعمالنا الفنية، عندما نرسم الأشكال الموجودة أمامنا في الطبيعة البعيد عنا نسبياً كما نشاهدها، وكما تبدو لنا، ومن موقعنا منها وعلاقة تلك الأشكال بعضها ببعض، إن مبادئ المنظور لا تفهم على حقيقتها إلا بالممارسة الفعلية، وفي التخطيط عن الطبيعة مباشرة، إن تلك القواعد تجعل الفنان التشكيلي قادراً وبشكل حر على تحقيق الأعمال المتجانسة الجميلة، وذلك بإخضاع الخطوط والسطوح وتوزيعها بحسب ما تمليه عليه رغبته الخاصة وأسلوبه المتميز.

القواعد والنظريات الأساسية هي كما يلي:

كيفية عرض الأشكال

هناك عدة تخطيطات ورسوم هندسية تكاد تكون الواحدة مكملة للأخرى وذلك لتعريف الأشكال أو تقديمها وهي:

أ- **المسقط الهندسي الأفقي للشكل:** وهو عبارة عن تخطيط يمثل الشكل بصورة حقيقية ومتكاملة او نسبية، مع بيان جميع التفاصيل الضرورية داخل ذلك التخطيط، ان هذا التخطيط يكون مرسوماً وكأنه يشاهد من الأعلى.

ب- **المسقط العمودي (الواجهة):** وهو تخطيط يكمل المسقط الافقي الغرض منه تعيين ارتفاع الاشكال، يرسم هذا الشكل وكأنه يشاهد من الامام.

ج- **مسقط هندسي متلاش:** وهذا الشكل وكأنه عبارة عن المسقط الافقي وقد خضع لإحدى قواعد المنظور أي يرسم كما يشاهد في الطبيعة ومن وموقع معين.

د- **الشكل المتلاشي:** أي ان الشكل بكامله خضع لقواعد المنظور، أي مسقطه الافقي ومقطعه أصبحا في حالة المنظور وبذلك يتحقق العمق ويصبح الشكل مجسماً ... كما يشاهد في الطبيعة بحسب موقع المشاهد منه، كما في الشكل رقم (1).

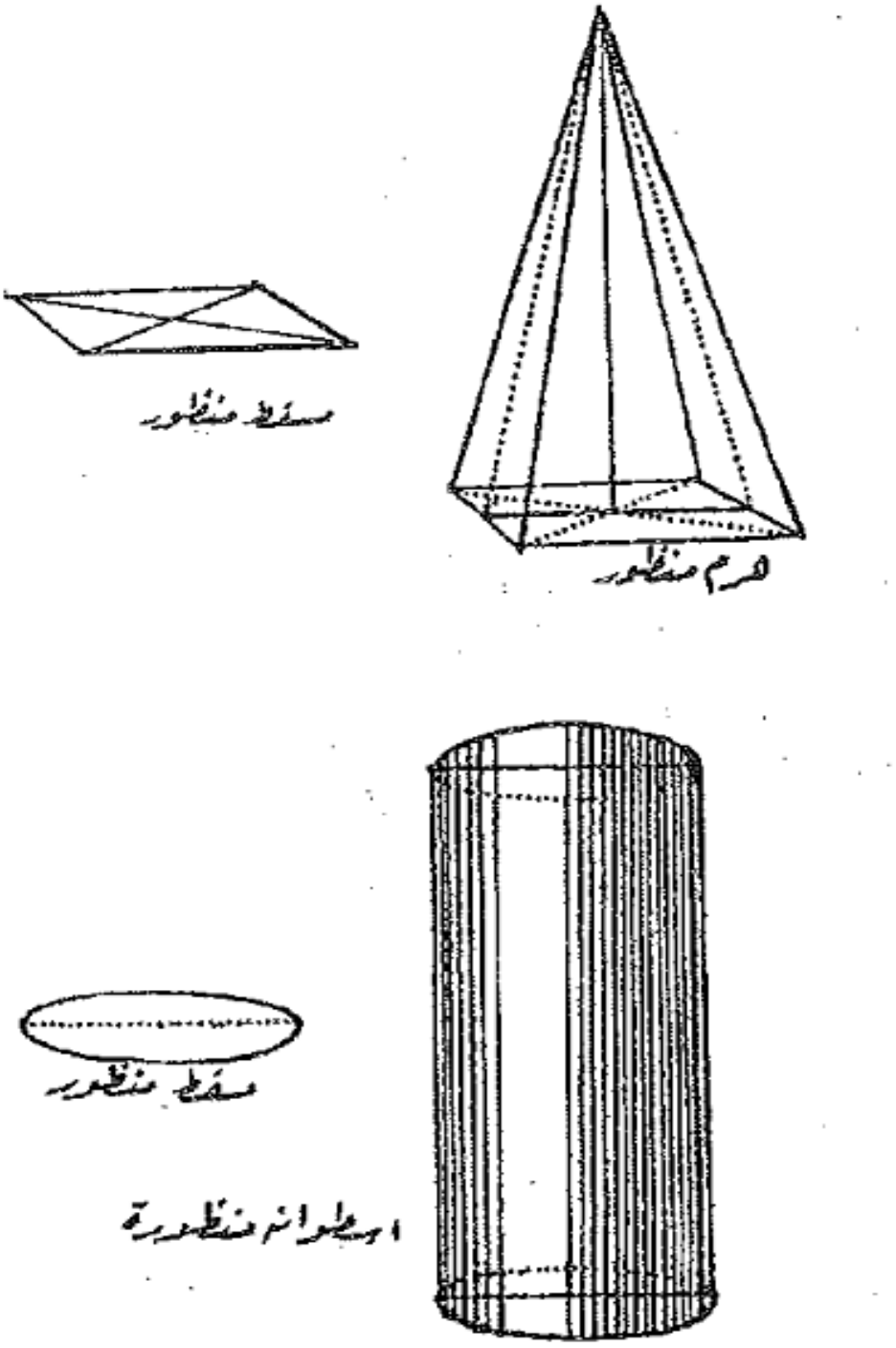

الشكل – 1 –

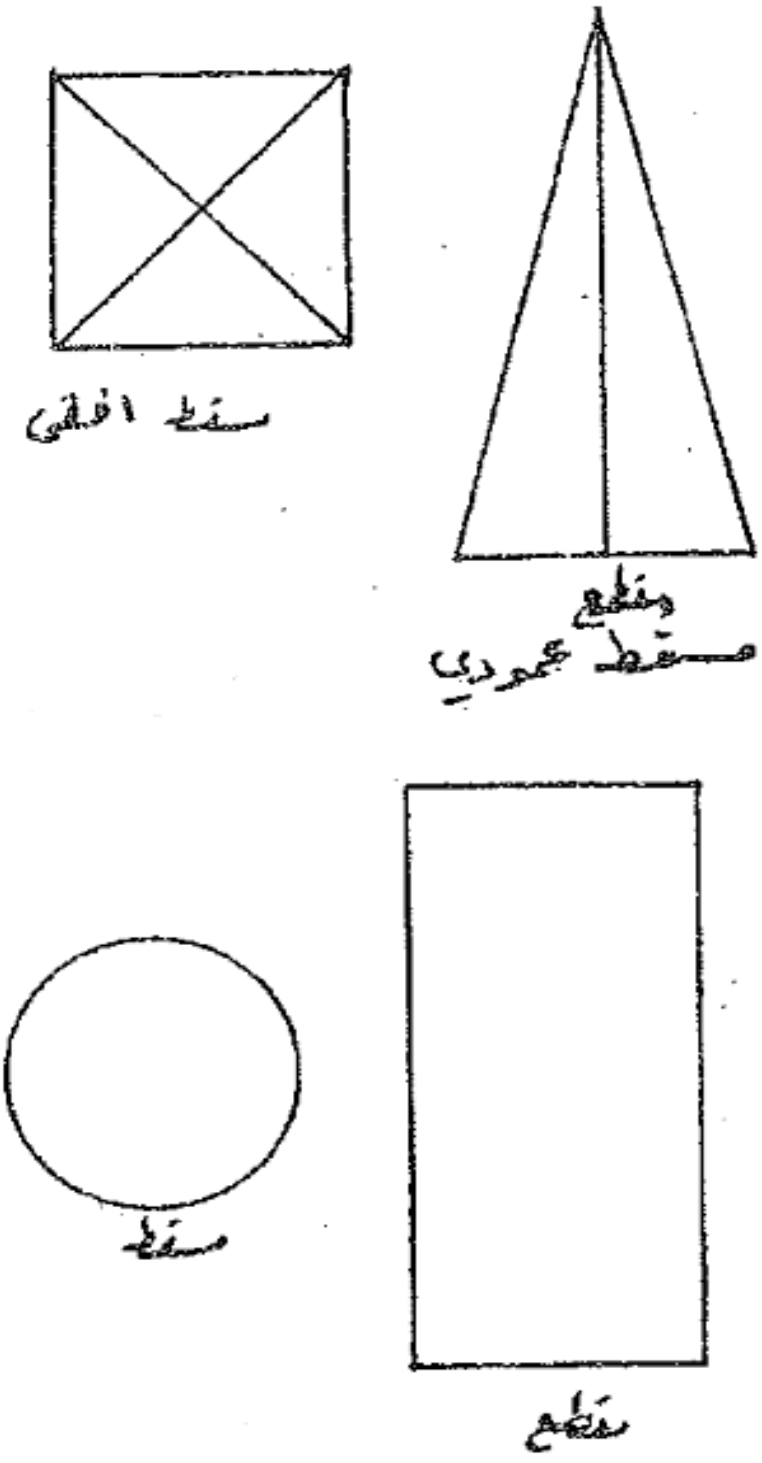

الشكل – 2 –